مطالب بإعادة السباعيات وأعمال الـ15 حلقة

افتعال الأحداث والتطويل آفة الدراما في رمضان

في ظل المنافسة الشرسة بين نجوم "الشباك" في دراما رمضان ٢٠١٢، وخوض مجموعة من نجوم السينما للأعمال الدرامية خلال الشهر الكريم؛ لمنافسة المخضرمين في ذلك المجال على كعكة تفضيلات المشاهدين هذا العام، ظهرت آفة مهنية في صناعة عدد من تلك الأعمال عكّرت صفو المشاهد العربي، وهي تعمد بعض المسلسلات افتعال الأحداث، فيما يبدو لتطويل الحلقات، وزيادتها؛ كي تصل إلى ٣٠ حلقة، تنتهي بانتهاء شهر رمضان، وزيادة تفاصيل غير ضرورية في السياق الدرامي، ما أصاب المشاهد في كثير من الحلقات بالملل وانتابه شعور بالرتابة.. ولذا فقط تجدّدت المطالب الخاصة بتفعيل دراما الـ١٥ حلقة أو السباعيات.

وخاضت الحلقات الأولى من عدد من الأعمال الدرامية، مثل مسلسل "فرقة ناجي عطالله"، الذي يقوم ببطولته الفنان عادل إمام، الذي يستحوذ على اهتمام غالبية المشاهدين، في تفاصيل متعددة كان يُمكن إجمالها في حلقات أقل، للتكثيف، وعمل الحبكة الدرامية، والحال نفسه في مسلسل "باب الخلق" للفنان محمود عبدالعزيز، وعدد آخر من المسلسلات، إلا أن ذلك التطويل رغم تأثيره السلبي، إلا أنه لم يؤدِ لعزوف المشاهد عن تلك الأعمال الدرامية، خاصة لكون فكرة العمل الدرامي ذاته مُهمة أو أن "النجم" الذي يقوم ببطولة ذلك العمل الدرامي من نجوم الشباك الذين يستحوذون على ثقة المشاهد..

ومن أمثلة التطويل وافتعال الأحداث خلال دراما رمضان هي عدد من مشاهد مسلسل "خطوط حمراء" الذي يقوم ببطولته النجم أحمد السقا، إذ تم تكرار عدد من الجمل الحوارية في أكثر من مشهد لمحاولة استمالة المشاهد، ودفعه للشعور بحجم المأساة التي يعيشها بطل المسلسل، فضلاً عن أحداث القتل و"الموت" المُتكررة في ذلك العمل الدرامي.

الحبكة الدرامية

ويتهم النُقاد أعمال دراما رمضان ٢٠١٢ بـ"الفقر" من حيث الحبكة الدرامية، ما جعلهم يلجأون للتطويل لتغطية الـ٣٠ حلقة، على الرغم من كون أفكار الأعمال الدرامية قد تكون جيدة للغاية أو جديدة من نوعها، فتقول الناقدة ماجدة موريس، إن الدراما الحقيقية التي تجذب المشاهد والتي كان يتم صناعتها في مصر من قبل هي تلك الأعمال التي إن فات على المشاهدين متابعة حلقة واحدة من حلقات المسلسل شعروا بأنهم قد ضاع منهم الكثير من أحداثه؛ بسبب تزايد الأحداث وتتابعها في كل حلقة من الحلقات، أما معظم الأعمال الدرامية في رمضان ٢٠١٢ وهي السمة الغالبة على الأعمال الدرامية الجديدة هي قلة الأحداث في الحلقة الواحدة، ما يجعل المشاهد لو فاته عدد من الحلقات وعاود لمتابعة المسلسل لوجد أنه لا شيء تطور، أو أن قليلاً من الأحداث قد فاتته.

وفي السياق ذاته، تجدّدت المطالب الخاصة بضرورة إنتاج أعمال درامية من ١٥ حلقة، أو العودة إلى إنتاج الأعمال الدرامية التي تندرج تحت اسم "السباعيات"؛ أي من ٧ حلقات فقط؛ لضمان تكثيف وتركيز الأحداث، والابتعاد عن التطويل وافتعال الأحداث التي تصيب المشاهد بالملل، وتسهم في تدهور حال الدراما، وابتعاد المشاهدين عن متابعتها.

السباعيات

يقول السيناريست وليد يوسف، إن السباعيات ودراما الـ١٥ حلقة هي حل عملي للهروب من التطويل الذي يمل منه المشاهد، مؤكداً أن شكل القصة وما بها من تداخلات وأحداث هو من يُحدد إذا ما كانت ستقوم بتغطية الـ٣٠ حلقة أم لا؟، فلو لم تكن متداخلة أو عميقة فمن الأصلح ألا يتم اللجوء إلى التطويل وافتعال أحداث؛ كي لا يضيع جوهرها الأساسي، ويتم الاعتماد على السباعيات كحل عملي.

أجور نجوم دراما رمضان ٢٠١٢

هذه قائمة بأجور الفنانين في رمضان 2012 الذي كان لشاشات التلفزيون فيه نصيب الأسد من المسلسلات التي يقوم ببطولتها كبار نجوم السينما المصرية والعربية ككل ،وبورصة أجور نجوم مسلسلات رمضان جاءت كالآتي :

أجر عادل إمام ١٢ مليون جنيه نظير مشاركته في مسلسل "فرقة ناجي عطا الله"

وكان أجر الفنان محمود عبد العزيز عن مسلسله "باب الخلق" ١٢ مليون جنيه

محمد سعد يتقاضى عن مسلسل "شمس الأنصاري" ٧ ملايين جنيه

الأجر الذي يحصل عليه كريم عبد العزيز عن مسلسله "الهروب" ٧ ملايين جنيه

ويتقاضى أحمد السقا ٧ ملايين جنيه عن مسلسله "الخطوط الحمراء"

يسرا وليلى علوي تتراوح أجورهما ما بين ٥ و ٧ ملايين جنيه

الفنانة نبيلة عبيد والفنانة فيفي عبدو تتقاضى كل منهما أجر ٦ ملايين جنيه عن مشاركتهما في مسلسل "كيد النسا ٢"

نور الشريف ويحيى الفخراني تتراوح أجورهما ما بين 7 و 8 ملايين

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

شيء عن المعارضة

لامني بعض القراء إذ يرون أني أشغلت نفسي وضيعت وقتي بالرد على من لا ينفع معه الرد. فالحوار، برأيهم، قد ينفع مع صاحب العقل والطائفي لا عقل له. أعترف أن لومهم فيه شيء من حق، لكني مقتنع بأن في داخل كل إنسان بذرة خير حتى وإن ضحك عليه الطائفيون ونجحوا في غسل دماغه، فصار يدافع عنهم رغم أنهم حرموه أبسط مستلزمات العيش الكريم وهم منعمون. لذا سأكمل الحديث عما وعدت القراء أمس، مبتدئاً بمقدمة عن مفهومي للمعارضة، قبل أن أجيب أصحاب أسطوانة "لماذا المالكي وليس البارزاني؟".

المعارضة حق من حقوق الإنسان إن كفلها وإن لم يكفلها الدستور. والدليل أننا عارضنا صدام رغم أن دستوره يجرّم من يعارضه. والمعارضون وإن كانت تجمعهم صفة المعارضة، لكنهم يختلفون في ما بينهم من حيث الأهداف التي ينشدونها والوسيلة التي يتبعونها. ومن هنا لا يصح القول بأن كل معارضة نبيلة أو وطنية. حتى صدام، ورغم كل ما ألحقه بالعراق من خراب ودمار، ثبت بعد سقوطه أن هناك من عارضه حسدا لعيشة الترف التي كان يعيشها ليس إلا، كما قال السيد إياد جمال الدين، والواقع يؤيده. وفي مقابل هؤلاء هناك من عارضه بنكران ذات ونية خالصة لا تهدف إلى غير تخليص البلاد والعباد من شروره.

واليوم إذ يكفل الدستور العراقي حق كل مواطن أو حزب في معارضة السلطة سلميا بغض النظر عن مذهب وقومية من يقودها، تعددت أيضا أهداف ووسائل المعارضين أحزابا كانوا أو جماعات أو أفرادا. فمنهم من يرى نفسه أصلح من المالكي لقيادة البلد أو أن حزبه أفضل للعراق من حزب الدعوة الحاكم. وهذا هدف مشروع دستوريا وديمقراطيا شريطة أن لا يتم عن طريق السيف أو الدبابة. مثلما لا يجوز قمع المنادين به بمثل تلك الطريقة التي استخدمت في قمع المتظاهرين بساحة التحرير من قبل السلطة الحالية.

وإن كانت الأنظمة على أنواع منها الشمولية والاستبدادية والفاشية والديمقراطية، فالمعارضة أيضا فيها المسلحة والسياسية والدينية والمدنية والشعبية. وكما للسلطة أدواتها في تحقيق غاياتها طبقا لطبيعة نظامها، فإن المعارضة لها أدواتها التي تتنوع بأنواع أغراضها. فالمعارض الطالب للسلطة تختلف أدواته عمن يعارض من أجل أن تنال المرأة حقوقها. وقد يعارض العامل بطريقة تختلف عن الصحفي ورجل الدين.

ومن هنا تختلط الأوراق فنجد الحاكم الظالم قد يعارضه رسام ينشد الحياة والحرية بكل تحضر، وفي الوقت ذاته يعارضه ظلامي اشد منه ظلما، لكنه يريد إزاحته ليحكّم سيفه برقاب الناس لذبحهم بطريقته الـ"حلال"، لان الحاكم كان يذبحهم بطريقة "حرام". وهذا الخلط هو ما يلعب عليه الحكام المفسدون والفاشلون ويتصورنه طوق النجاة الذي يطيل أمد ولاياتهم. ومن هنا تنطلق الماكنة الدعائية للنظام مستهدفة الناس لإيهامهم والضحك على عقول البسطاء منهم لغسل أدمغتهم، فتصفق الضحية لجلادها، ويبزخ المظلوم المحروم حتى من الكهرباء، فرحانا في حضرة ظالمه "الفايخ" تحت ظل مكيفات الخضراء التي لا تكل ولا تمل. فمن لهؤلاء الناس المظلومين والمضحوك عليهم في آن واحد غير الإعلام الحر والمعارض؟

للحديث صلة.

بغداديات.. رمضان الأمس 27

ليلة القدر خير من ألف شهر

□ عزيز الحجية

في ليلة ٢٧ رمضان ليلة القدر خير من ألف شهر حيث نزل القرآن الكريم يسهر الناس حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة المباركة يقضونها بالأدعية وقراءة القرآن كما تقام الاحتفالات الدينية وولائم الإفطار في كافة أنحاء القطر وتوزع الأطعمة على الفقراء لتعم الفرحة أبناء الشعب كافة.

سحور اليتيمة : بعد ثبوت رؤية الهلال يتناول من كان صائما طعاما خفيفا في تلك الليلة أطلقوا عليه سحور اليتيمة .×

×وداع شهر رمضان :

في اليوم الأخير من شهر رمضان يقف المسلمون فوق سطح الجوامع وعلى أحواض المنائر لمراقبة هلال شوال وعند رؤيته يودعون شهر رمضان بنغم موحد بديع قائلين (الوداع ياشهر رمضان الوداع ياشهر الخير والبركات الوداع ياشهر الطاعة والغفران)...عدة مرات...

×باجر عيد ونعيد ..

تزدحم الحمامات في ليلة العيد لاسيما في فصل الشتاء حيث يقصدها الآباء وأبناؤهم وقد حلقوا شعر رؤوسهم قبل يوم أو يومين ويرتدي الصغار ملابس العرفات ويخرجون إلى الطريق فرحين هازجين (باجر عيد ونعيد .. وناكل مركة سعيد) .وفي صباح يوم العيد ينهض صغار العائلة مبكرين وأمهم تعاونهم على ارتداء ملابسهم الجديدة التي كانوا قد وضعوها بالقرب من مكان منامهم وبعضهم كان يضعها (جوه راسه) أي تحت الوسادة .

×زيارة المقابر : يخرج الرجال مبكرين للذهاب إلى الجوامع لأداء صلاة العيد وزيارة المقابر وقراءة سورة ياسين على أرواح موتاهم ..وبعد صلاة العيد تبدأ المعايدات بين الأصدقاء وأبناء الطرف.

×المعايدات..

تجري المعايدات حسب الأعمار، فالصغير يقبل يد الكبير والجنة تقبل يد عمها والد زوجها وامرأة عمها (والدة زوجها) ،والصديقات والأصدقاء يتبادلون التهاني مع بعضهم كل يتمنى لصاحبه اصدق التمنيات .. والكبار يمنحون الصغار بعض النقود التي يسمونها العيدية يصرفونها في الفرجة وهي ساحات واسعة كانت في مناطق واسعة من بغداد. كالشيخ عمر ، والشيخ جنيد والكرادة والاعظمية و باب الشيخ وغيرها حيث يأنس الصغار بركوب المراجيح والبغال والحمير الحساوية التي كانوا يستأجرونها بالساعات.

تزدحم الفرجة بباعة المأكولات الجاهزة كبة ، ابيض وبيض، سميط ، شربت ،(ناملیت) وهو نوع من المشروبات الغازية استعيض عنه في الوقت الحالي بـ (السفن آب ، البيبسي كولا وغيرها) ،أما اليوم فقد طغت الألعاب الحديثة عن الألعاب الخشبية القديمة التي كانت عماد أماكن الفرجة في أيام الأعياد فقط .أما مدينة الألعاب وحدائق الزوراء فألعابها وأبوابها دائما مفتوحة على مدار السنة.

جريدة الاتحاد1984

استراحة الصائم

قال أبو العيناء لرجل سلم عليه: من أنت؟ قال: رجل من ولد آدم. فقال ادن مني عانقني، فما ظننت أنه بقي من هذا النسل أحد!

• وزعم الأصمعي أنه سمع أعرابياً يقول لآخر: أترى هذه العجم تنكح نساءنا في الجنة؟ قال: أرى ذاك والله بالأعمال الصالحة، قال: توطأ رقابنا والله قبل ذلك!

• قيل لأشعب: لو تركت النوادر ورويت الحديث لكان أنبل لك. قال: والله لقد سمعت الحديث. قال: فحدثنا. قال: حدثنا نافع عن ابن عمر أن النبي – صلى الله عليه وسلم وعلى آله – قال: خصلتان من كانتا فيه كان خالصة الله. قالوا: هذا حديث حسن فهاتهما. قال: نسي نافع واحدة ونسيت أنا الأخرى.

• مر رجل بجمين فسلم عليه، فلم يرد عليه، فقيل له في ذلك فقال: سلم علي بالإيماء فرددت عليه بالضمير.

• جاء رجل إلى أبي حنيفة رحمه الله فقال له: إذا نزعت ثيابي ودخلت النهر لأغتسل، فإلى القبلة أفضل أتوجه أم إلى غيرها؟ فقال له: الأفضل أن يكون وجهك إلى ثيابك التي تنزعها لئلا تسرق.

• قال عثمان الصيدلاني: شهدت إبراهيم الحربي وقد أتاه حائك يوم عيد فقال: يا أبا إسحاق، ما تقول في رجل صلى صلاة العيد ولم يشتر ناطفا، ما الذي يجب عليه؟ فتبسم إبراهيم ثم قال: يتصدق بدرهمين. فلما مضى قال: ما علينا أن نفرح المساكين من مال هذا الأحمق!

• جلس كسرى للمظالم فتقدم إليه رجل قصير، فأقبل يصيح أنا مظلوم، وهو لا يلتفت إليه، فقال له الموبذان: أنصفه قال: إن القصير لا يظلمه أحد، فقال: الذي ظلمني أقصر مني، فضحك وأشكاه

قال الإمام الشافعي: الكيس العاقل، هو الفطن المتغافل.

وقال جعفر: عظموا أقداركم بالتغافل.

قال الشاعر:

ليس الغبي بسيد في قومه
لكن سيد قومه المتغابي

وقال آخر:

أحب من الإخوان كل مواتي
وكل غضيض الطرف عن هفوات

وفي الأثر: يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع في عينه

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا تظن بكلمة خرجت من أخيك المؤمن إلا خيرا، وأنت تجد لها في الخير محملاً.

قال الإمام ابن القيم: من أساء إليك ثم جاء يعتذر من إساءته، فإن التواضع يوجب عليك قبول معذرته، حقاً كانت أو باطلاً، وتكل سريرته إلى الله.

رمضان في مثل هذا اليوم

في ليلة السابع والعشرين من رمضان المبارك اتفق جمهور المسلمين على أنها ليلة القدر المباركة التي أنزل فيه القرآن الكريم على النبي ، وقد كثرت الروايات والمنقولات عن هذه الليلة وشرفها على باقي الليالي ، فوصفها القرآن الكريم بأنها خير من ألف شهر .

وفي مثل هذا اليوم من العام الثاني للهجرة فرضت زكاة الفطر أو صدقة الفطر ، وفي الحديث الشريف إنها صاع من التمر أو صاع من الشعيرعلى كل مسلم .

وفي مثل هذا اليوم من سنة ٢٤ هج بدأ تجديد كسوة الكعبة من كل عام .وتكسى الكعبة مرتين في السنة منذ عهد الخليفة عثمان بن عفان ، في اليوم الثامن من ذي الحجة واليوم السابع والعشرين من رمضان ، ولم يزل هذا التقليد ساريا إلى يومنا .

وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٥ هج تولى الخلافة في الدولة الأموية في الشام عبد الملك بن مروان ، وهو من أشهر الخلفاء الأمويين .

وفي مثل هذا اليوم من عام ٩٥ هج (١٥ حزيران ٧١٤ م) توفي الحجاج بن يوسف الثقفي والي العراق في العهد الأموي ، وأمره معروف ذكرناه في مناسبة سابقة .

وفي مثل هذا اليوم من عام ٣٩٢ هج (١٠٠٢ م) مات رابع الخلفاء في دولة الاندلس وهو الحاجب المنصور محمد بن عبد الله بن ابي عامر .

وفي مثل هذا اليوم من عام ٥٣٩ هج توفي تاشفين بن يوسف آخر ملوك دولة المرابطين في المغرب ، هاجمت ملكه دولة قوية هي دولة الموحدين ، ولم تبق منه سوى وهران فأحاطوه الموحدون من كل جانب ، ولجأ إلى هضبة عالية مشرفة على البحر فأحاط به جند الموحدين من كل جانب وأضرموا النيران من حوله ، فخرج تاشفين من حصنه وسقط من حافة الجبل .

وفي مثل هذا اليوم من عام ١٠٩٣ تمكن القائد العثماني أوزون إبراهيم باشا من الاستيلاء على قلعة فولك الحصينة ، مما جعله يسيطر بالكامل على سلوفاكيا ويضمه للدولة العثمانية .

وفي مثل هذا اليوم من عام ١١١١ هج توفي العلامة المجلسي احد كبار علماء الأمامية في العهد الصفوي . اشتهر بكتابه الكبير والواسع (بحار الانوار) الذي جمع فيه التراث الشيعي بأكثر من مئة مجلد .

وفي مثل هذا اليوم من عام ١٢٢٣ هج ثارت فرق الجيش الانكشاري ضد السلطان العثماني محمود الثاني بعد أن قرر إلغاء هذا الجيش الذي أصبح عبئا ثقيلا على الدولة التي تمر بفترة من الإصلاحات .

وفي مثل هذا اليوم من عام ١٣٦٦ هج (١٤ آب ١٩٤٧ م) أنشئت جمهورية باكستان بعد انفصالها عن الهند . ومؤسسه الشخصية الإسلامية الشهيرة محمد علي جناح .

وفي مثل هذا اليوم من عام ١٣٢٩ ، توفي أحمد عرابي زعيم الثورة المصرية ضد الإنكليز في أواخر القرن التاسع عشر .

وفي مثل هذا اليوم من عام ١٣٧٣ هج توفي الكاتب والمؤرخ المصري الكبير أحمد أمين صاحب المؤلفات الشهيرة وأبرزها (فجر الإسلام) و (ضحى الإسلام) و (ظهر الإسلام) و (يوم الإسلام) . له مذكرات بعنوان (حياتي) نشرتها جريدة المدى ضمن سلسلة كتابها المجاني .

إعداد : رفعة عبد الرزاق محمد